Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد روى كذلك أيضاً، فارتفاع ماء بتقدير وخالطها ماء، ويروى برفعهن على إضمار الشأن، وأما قول ابن أُسد إنَّ كان زائدة فخطأ، لأنها تزداد بلفظ المضارع بقياس، ولا ضرورة تدعو إلى ذلك هنا، وقول رؤبة.

ومهمهٍ مغبرةٍ أرجاؤه كأنَّ لَوْنَ أرضه سَمَاؤُه

أى كأن لون سمائه لغبرتها لون أرضه، فعكس التشبيه مبالغة وحذف المضاف، وقال آخر :

فإنْ أنتَ لاقيتَ فى نَجْدَةٍ فلا تَتَهيَّبَكَ أن تُقْدِمَا

أى تتهيبها، وقال ابن مقبل :

ولا تَهيَّبني المَوْماةُ أركبُها إذا تَجاوَبَتِ الأصداءُ بالسَّحَرِ

أى ولا أتهيبها، وقال كعب :

كأنَّ أوْبَ ذراعَيْها إذا عَرِقَتْ وقد تَلَفَّعَ بالقُورِ العَساقيلُ

القور: جمع قارة، وهى الجبل الصغير، والعساقيل: اسم لأوائل الشَّراب، ولا واحد له، والتلفع: الاشتمال، وقال عروة بن الورد :

فَدَيْتُ بنفْسِه نَفْسِى ومالِى وَمَا أَلُـــوكَ إلا ما أُطيقُ

وقال القُطَامِى :

فَلَمَّا أن جَرَى سِمَنٌ عَلَيْهَا كما طَيَّنْتَ بالفَدَنِ السِّبَاعَا

الفدن : القصر، والسِّباع: الطين، وفى الكلام منه : «أدخلت القلنسوة فى رأسى، و«عرضت الناقة على الحوض» و«عرضتها على الماء» قاله الجوهرى وجماعة منهم السكاكى والزمخشرى، وجعل منه ﴿ ويوم يُعْرَضُ الذينَ كَفَرُوا على النَّار ﴾

وفى كتاب التوسعة ليعقوب بن إسحاق السكيت: إن عرضت الحوض، واختاره أبو حيان، وردَّ على قول الزمخشرى فى الآية، وزعم بعضهم فى قول المتنبى :

وَعَذَلْتُ أَهْلَ العِشْقِ حتَّى ذُقْتُه فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لا يَعْشَقُ